

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/ENR/2002/IG.1/9
21 October 2002
ORIGINAL: ARABICUN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

- 6 - 11 - 2002

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة الموارد المائية

الدورة الخامسة

بيروت، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

مقترحات بشأن أولويات برنامج العمل
لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال الموارد المائية

ألف - خلفية عامة

١- تعاني بلدان الإسكوا من نقص حاد ومزمن في إمدادات المياه مقارنة بسائر بلدان العالم. وهذا النقص يعزى إلى الظروف المناخية الصحراوية التي تحد من كميات التجدد السنوي لموارد المياه السطحية والجوفية من جهة، وتزايد الطلب على المياه نتيجة للنمو السكاني المطرد وارتفاع معدلات استهلاكها من جهة أخرى. إضافة إلى ذلك، لم تحقق الجهود التي بذلتها بلدان المنطقة نجاحاً يذكر في ترشيد الطلب على المياه والحفاظ عليها، إذ اعتمدت بلدان كثيرة منها سياسات تنموية في بعض القطاعات (الزراعة بالذات) شجعت على التوسع في استهلاك المياه، وأدت إلى مزيد من الضغط على مواردها.

٢- وهذا الشح في المياه يقتضي أن تعتمد بلدان الإسكوا نهج الإدارة المتكاملة لمواردها المائية وأن تولي مزيداً من الاهتمام لبناء القدرات لتحسين إدارة الموارد واستدامتها. فالممارسات الحالية في استغلال موارد المياه وإدارتها، والتي لا تراعي شح موارد المياه في المنطقة ومقتضيات استدامتها، تؤدي إلى تفاقم الصعوبات التي تواجهها بلدان المنطقة في تلبية الطلب المتزايد على المياه، خصوصاً مع تزايد حدة التنافس عليها بين قطاعات الزراعة والشرب والصناعة.

٣- وإزاء تزايد أهمية الدور الذي أصبحت تحتله مسألة تحسين إدارة الموارد المائية في مواجهة شح الموارد، ونظراً للمخاطر التي تنجم عن تدهور الأوضاع المائية، لا شك في أن أنشطة بناء القدرات تستحق أن تكون على رأس أولويات برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال الموارد المائية. لذلك يُقترح العمل على تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الإدارة المتكاملة للموارد المائية، إدارة الموارد المائية المشتركة، والتدريب والبحث في قطاعات المياه.

باء- المحاور المقترحة لبرنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥
في مجال الموارد المائية

٤- يتمحور برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال الموارد المائية حول مجموعة من الأنشطة التي يستهدف تنفيذها تعزيز قدرات الدول الأعضاء في ثلاثة مجالات هي: الإدارة المتكاملة للموارد المائية، إدارة الموارد المائية المشتركة، ولبناء قدرات التدريب والبحث في قطاعات المياه.

١- الإدارة المتكاملة للموارد المائية

٥- سيجري العمل ضمن هذا المجال على تعزيز قدرة البلدان الأعضاء، ومؤسسات تخطيط وإدارة الموارد المائية فيها، على تحديد الأنماط غير المستدامة في تطوير واستخدام مواردها المائية ولتنفيذ الإصلاحات المناسبة على صعيد السياسات المائية، واتباع الأساليب المتكاملة في تخطيط وتطوير الموارد. كما سيجري تطوير الأدوات المناسبة لهذا الغرض مثل المبادئ التوجيهية، ومؤشرات للتنمية المستدامة في قطاعات المياه في البلدان الأعضاء.

٢- إدارة الموارد المائية المشتركة

٦- تمثل الموارد المائية المشتركة، السطحية والجوفية، التي ترد إلى بلدان الإسكوا سنوياً من خارج المنطقة، أكثر من ثمانين في المائة من مجموع كميات المياه المتجددة في المنطقة، وتتفاوت الأهمية النسبية لهذه الموارد بين بلد وآخر.

٧- وفي السنوات القليلة الماضية، برزت أهمية الأنهار والخزانات الجوفية المشتركة بين البلدان الأعضاء. لذلك تستهدف الأنشطة التي تعتمدها الإسكوا اعتمادها ضمن هذا المحور تقديم الدعم للبلدان الأعضاء لتعزيز التعاون بينها في مجال تبادل المعلومات والخبرات حول إدارة الموارد المائية المشتركة من أجل تحسين استغلالها، وإدارتها على نحو يحقق لها الاستدامة.

٣- بناء قدرات التدريب والبحث في البلدان الأعضاء

٨- يرتكز هذا المحور على تعزيز قدرات مراكز التدريب والبحث المتخصصة في مجال المياه في البلدان الأعضاء، لتلبية احتياجات التدريب والبحث في هذه البلدان، عن طريق تحقيق التكامل بين تلك مراكز في إطار الشبكة العربية لإدارة الموارد المائية، التي يؤمل أن تستكمل الإسكوا إجراءات إنشائها في عام ٢٠٠٣.